

التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023)

م.م. عذراء محمد عبد

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل / قسم الجغرافيا

[Hum902.ethraa.mohammed@uobabylon.edu.iq](mailto:Hum902.ethraa.mohammed@uobabylon.edu.iq)

المقدمة:

أن تطور الحياة بجوانبها المختلفة. تحتاج الى تطور وسائل النقل والاتصال وقد أصبحت السيارة من اهم هذه الوسائل وعلى الرغم من التسهيلات التي جلبتها للإنسان من حيث الراحة النفسية والجسمية وتوفير الوقت وتنظيم حياة الناس, الا انها حملت معها الكثير من المخاطر للإنسان من جراء الحوادث المرورية وما ينتج عنها الكثير من الإصابات والوفيات يومياً.

ومن المعروف أن الحوادث المرورية تحدث بصورة مفاجئة دون تخطيط مسبق نتيجة عده عوامل منها ضعف التوعية المرورية والسرعة المفرطة عند قياده المركبات ,فضلا عن زياده اعداد السيارات وعدم توفر الخبرة الكافية لمعظم سائقي السيارات ويعد السائق المحور الرئيسي في الحادث المروري. وعلى الرغم من المجهود المبذول من قبل الجهات المختلفة من اجل تقليل الحوادث المرورية في قضاء القاسم والتقليل من عده الإصابات والوفيات الناتجة عنها من خلال فرض الرقابة المرورية الا انه لوحظ في السنوات الأخيرة ارتفاع كبير في عدد الوفيات اذ وصلت الى ضعف ما كانت عليه قبل عام 2003 .

المستخلص:

يهدف الى تحليل واقع الحوادث المرورية في قضاء القاسم من خلال توزيع الحوادث على الوحدات الإدارية التابعة له اذ بلغ مجموع الحوادث(87) حادثاً. وهناك عوامل ساهمت من ارتفاع نسبة الحوادث في القضاء منها ,تعلقت بصحبة الحادث المروري (اصطدام \_ انقلاب \_ دهس), اذ وصلت حوادث الاصطدام المرتبة الأولى بواقع(42), وساهم صنف الطرق كعامل مؤثر في الحوادث المرورية اذ سجلت حوادث والدهس(34) حادثاً ,بينما عامل الحوادث المرورية بحيث نوعها وخطورتها شكلت الحوادث المصاحبة للجرحى فقد بلغ اعلى عدد(42) حادثاً بسبب استيراد السيارات بدون ضوابط تحدد شروط السلامة, في حين احتل عامل الحوادث المرورية بحسب الأسباب الرئيسة لوقوعها على نسبة مرتفعة تمثلت بالسرعة الشديدة بالمرتبة الأولى بمجموع(31) حادث. ويهدف البحث ايضاً الى الحفاظ على الانسان سواء كان راكب أو سائق أو مشاة وعليه فان التوعية المرورية تعتبر أسلوباً وقائياً لمنع الوقوع في الحوادث المرورية والتركيز على شرائح المجتمع المختلفة من كبار وشباب وأطفال ويتم ذلك عن طريق وسائل الاعلام وعن طريق الجامعات والكليات وكذلك داخل الاسرة نفسها.

**Abstract:**

It aims to analyze the reality of traffic accidents in Al-Qasim District by distributing the accidents to its administrative units, as the total number of accidents reached (87) accidents. There are factors that contributed to the high rate of accidents in the district, including those related to the traffic accident (collision - rollover - run over), as collision accidents reached first place with (42), and the type of roads contributed as an influential factor in traffic accidents, as run over accidents recorded (34) accidents, While the factor of traffic accidents, such as their type and seriousness, constituted the accidents associated with injuries, the highest percentage was (42) accidents due to the import of cars without controls specifying safety conditions, while the factor of traffic accidents in the neighborhood occupied the main reasons for their occurrence at a high percentage, represented by extreme speeding, ranked first with a total of (31). accident. The research also aims to preserve the human being, whether he is a passenger, driver, or pedestrian. Therefore, traffic awareness is considered a preventive method in terms of traffic accidents, focusing on the different segments of society, including adults, youth, and children. This is done through the media, through universities and colleges, as well as within the family itself.

**الكلمات المفتاحية** , الحوادث المرورية, الانقلاب, الاصطدام, الدهس، قضاء القاسم  
**\*مشكلة البحث:**

تتضمن مشكلة البحث عدة تساؤلات وكما يلي:

- 1- ما أسباب الحوادث المرورية في قضاء القاسم ؟
- 2- ما الاثار الناجمة عن الحوادث المرورية في قضاء القاسم ؟
- 3- ما التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في قضاء القاسم ؟

**\*فرضية البحث:**

يعاني قضاء القاسم من إخفاقات مرورية بسبب كثرة اعداد المركبات في السنوات الأخيرة وان طرق النقل البري ذات نوعية رديئة وانها ذات ممر واحد في اكثر الأحيان , بالإضافة الاكثر الحواجز الكونكريتية أدى الى ضيق الطرق الرئيسية والفرعية مما أدى الى وقوع الحوادث المرورية في القضاء بالإضافة الى ذلك عدم تجهيز بعض الشوارع بالإشارات الضوئية والعلامات المرورية كل هذه العوامل أدت الى زيادة عدد الحوادث في الدراسة.

**\*هدف الدراسة:**

دراسة الحوادث المرورية في القضاء والتعرف عليها من خلال ابعادها الزمانية والمكانية وكذلك معرفة اهم الأسباب التي تقع وراء وقوع تلك الحوادث من اجل الوصول الى اهم الحلول والمقترحات الممكنة للحد من هذه المشكلة.

**\*منهجية الدراسة:**

## التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023)

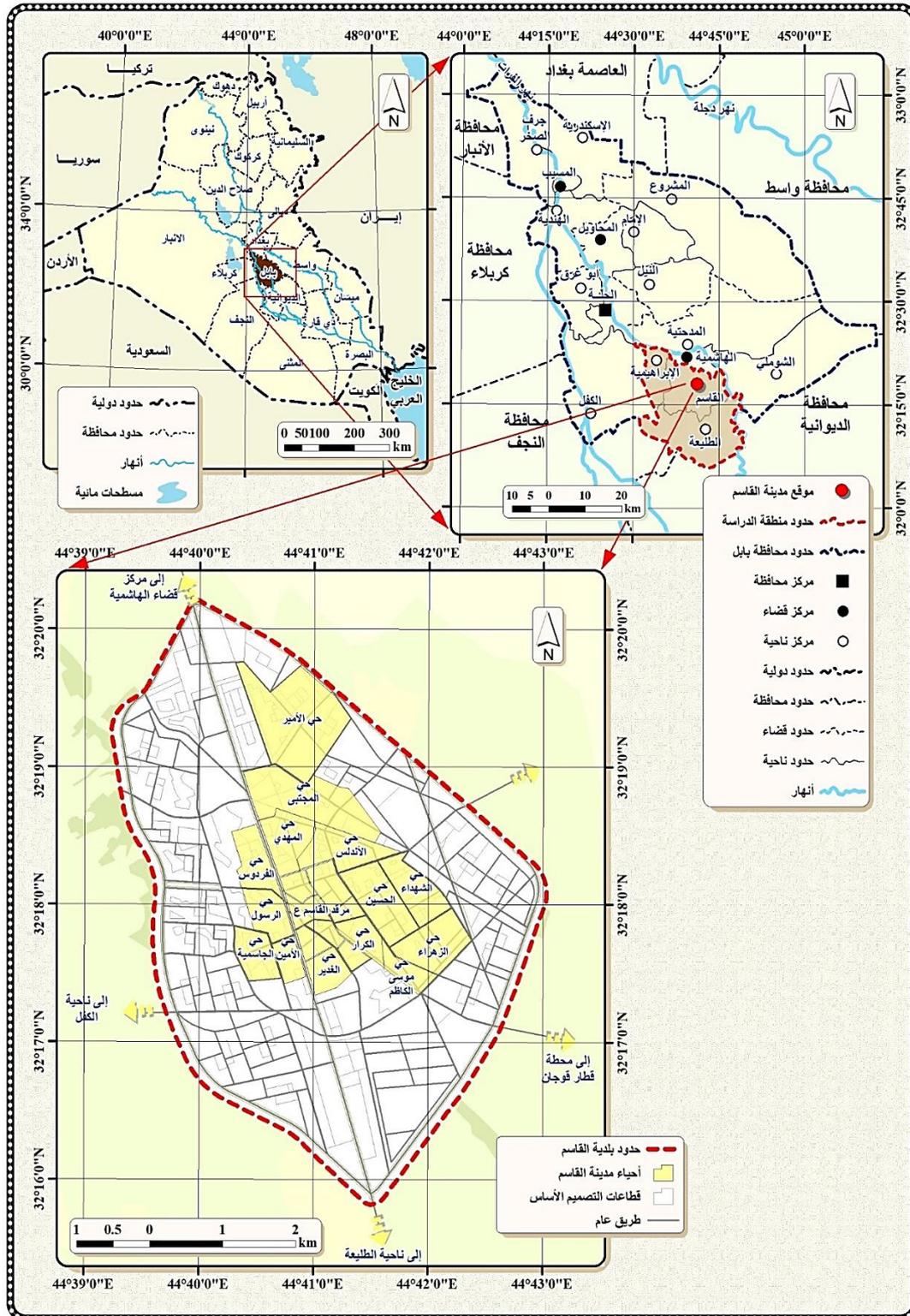
م.م. عذراء محمد عبد

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات الرسمية المسجلة التي تم الحصول عليها من مديرية مرور محافظة بابل -قسم شرطه القاسم لمدته الدراسة 2023.

### \*حدود البحث:

تشمل الدراسة قضاء القاسم الذي يقع بين دائرتي عرض (32,5-32,25) شمالاً وبين خطي طول (44,45- 44-30) شرقاً فهي احدى الأفضية التابعة الى محافظة بابل التي تقع على بعد (43كم) جنوبي مركز المحافظة ,اذ تحدها ناحية الكفل ومحافظة النجف من جهة الجنوب الغربي وقضاء الهاشمية من جهة الشمال والشمال الشرقي وناحية الشوملي من جهة الشرق وناحية الطليعة ومحافظة القادسية من جهة الجنوب والجنوب الشرقي وقد بلغت مساحة القضاء (2618كم) تمثل نسبة (3,5%) من اجمالي مساحة محافظة بابل البالغة (25119كم)<sup>(1)</sup> خريطة رقم(1).

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظه بابل.



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، قسم انتاج

الخرائط، الخارطة الادارية لمحافظة بابل لعام 2020

اما الحدود الزمانية:- تشمل حدود البحث الزمانية عام (2023).

أولاً: تعريف الحوادث المرورية واسبابها واهم الآثار الناتجة عنها:

• الحادث المروري: هو كل حادثة من الحوادث تنشأ نتيجة خلل ما ويكون سببه اما الانسان (قائد المركبة) أو ظرف الطريق أو حاله الطقس, وهي غير متوقعة ومأساوية تؤدي الى خسائر بشرية ومادية<sup>(2)</sup>.

وتعرفه الأمم المتحدة: على انه واقعة غير متعمدة ينجم عنها وفيات أو إصابات أو تلف سبب حركة المركبات أو حملتها على الطريق العام<sup>(3)</sup>.

1- أسباب الحوادث المرورية: تتألف الحوادث المرورية من ثلاثة عناصر رئيسية تؤدي الى وقوعه(السائق- المركبة- الطريق) وهذه العناصر هي التي تتحكم بأنواع الحوادث وخطورتها.

1- السائق: يعد السائق المسبب الرئيسي للحوادث المرورية ويرجع ذلك الى عده عوامل منها السرعة والتهور في قياده المركبة وعدم الالتزام بالقوانين المرورية وكذلك عدم الخبرة والثقافة لدى السائق وكل هذه العوامل تؤدي الى وقوع الحوادث ولتقليلها يجب أن يتصف السائق بعده صفات منها سلامة الحواس والتركيز اثناء القيادة والاحساس بالمسؤولية ورصانة المركبة بشكل مستمر.

2- المركبة: وتشمل المركبات والسيارات الخاصة والعمامة والحمل والمركبة الزراعية والإنشائية وتأخذ المركبة دوراً مهماً في العوامل الأساسية المسببة للحوادث المرورية بوصفها الأداة اللازمة لوقوع الحادث سواء بسبب سوء القيادة أو خلل أو عطل في بعض الأحيان فضلاً عن عدم التزام السائق بشروط المتانة والأمان وان عدم الاهتمام بالمواصفات الخاصة بالسلامة في المركبة يعد من المسببات المرورية التي لا يمكن تجاهلها<sup>(4)</sup>.

3- الطريق: يؤدي الطريق دوراً مهماً عند وقوع الحوادث ويشكل عنصراً أساسياً لأسباب الحوادث من خلال خصائص التصميم والتخطيط والصيانة اذ ان التقاطعات والاعدادات وعرض الطرق كلها عوامل مساعدة في وقوع الحادث ونظراً لأهمية الطريق في العملية المرورية لابد من انشاء وتشيد شبكات طرق عالية الجودة لتفادي وقوع الحوادث.

اهم الآثار الناجمة عن الحوادث المرورية:

1- الآثار الاقتصادية: للحوادث المرورية آثار على الجانب الاقتصادي في أي بلد بسبب ما ينتج عنه من وفيات وإصابات، فالأضرار الاقتصادية تلحق الأذى بالمتلكات والمنشآت العامة ولم يقتصر على الناتج المحلي وإنما تؤثر بشكل كبير على الأسرة من حيث فقدان المعيل وتلف المركبات.

2- الآثار النفسية: تسبب الحوادث المرورية تأثيرات نفسية واجتماعية سلبية على الفرد والمجتمع، تتباين الآثار النفسية بين الاكتئاب والقلق والشعور بالذنب وغيرها وقد ينجم عنها أيضاً نزاعات قانونية وتوترات اجتماعية وتفكك للعلاقات الاجتماعية.

3- الآثار الصحية: قد تسبب الحوادث المرورية إصابات جسدية خطيرة للأفراد وقد تؤدي هذه الإصابات إلى إعاقة مؤقتة أو دائمة قد تستمر لمدة طويلة مع تزايد ارتفاع حالات الوفيات نتيجة حوادث الدهس المروعة أو الحوادث الأخرى.

وبشكل عام فإن الحوادث المرورية تشكل تحدياً كبيراً للفرد والمجتمع وتتطلب جهوداً مشتركة لتعزيز السلامة المرورية وتوعية الناس بأهمية الالتزام بقوانين المرور واتخاذ الإجراءات الوقائية للحد منها.

#### ثانياً- التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية قضاء القاسم:

1- توزيع الحوادث حسب نوعها لعام 2023

تصنف الحوادث المرورية في منطقة الدراسة إلى ثلاثة أصناف (اصطدام - انقلاب - دهس) الجدول (1) احتلت مجموع حوادث الاصطدام (87) حادثاً، إذ سجلت المرتبة الأولى بنسبة (48,2%) حادثاً، بينما جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (39,2%) واحتلت حوادث الانقلاب المرتبة الأخيرة بنسبة (12,6%).

الجدول (1)

مجموع الحوادث المرورية في قضاء القاسم حسب نوع الحادث لعام 2023

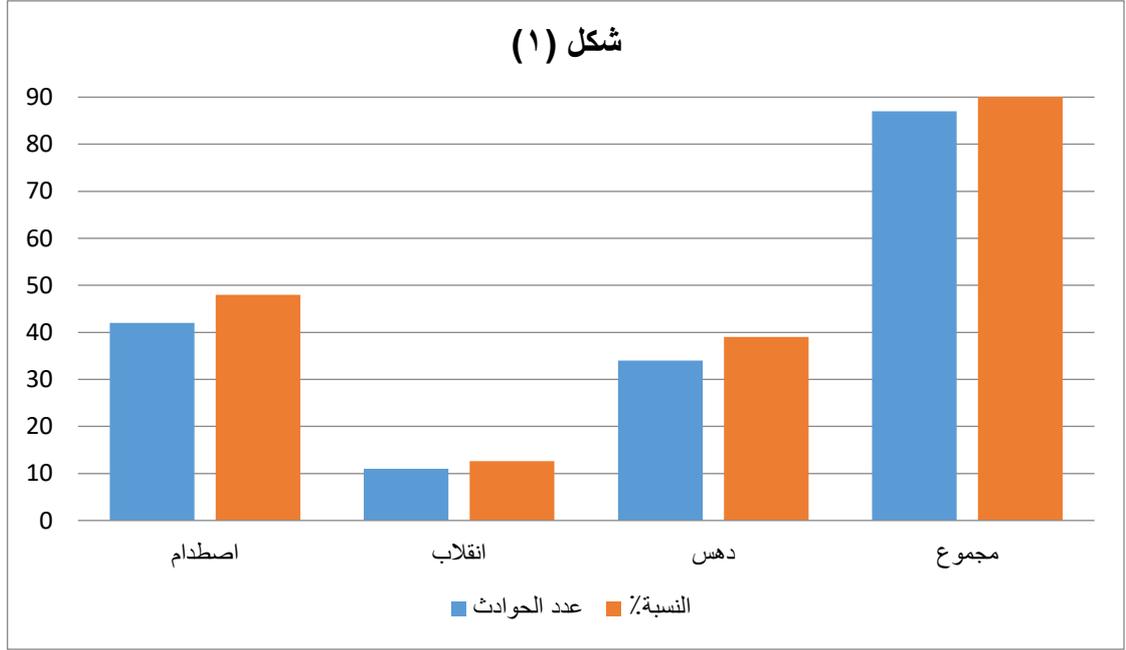
النوع والنسبة	اصطدام	انقلاب	دهس	مجموع
عدد الحوادث	42	11	34	87
النسبة%	48,2%	12,6%	39,2%	100%

المصدر<sup>(5)</sup>: قيادة شرطة محافظة بابل/ قسم شرطة القاسم/شعبة التسجيل الجنائي (الإحصاء الجنائي)/

بيانات غير منشورة/ 2023.

## التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023)

م.م. عذراء محمد عبد



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

2- توزيع الحوادث المرورية حسب نوعها وخطورتها:

لوحظ من الجدول (2) ان الحوادث المصاحبة للجرحى فقط شكلت اعلى عدداً إذ بلغت (42) حادثاً، واحتلت الحوادث المميتة المرتبة الثانية بلغت (20) حادث، ويرجع السبب في ذلك الى استيراد السيارات من دون ضوابط تحدد شروط المتانة والسلامة، وعدم استخدام اجهزه المراقبة(الراوترات)، واحلت الحوادث مميت مع جرحى اقل النسب (120) حادثاً.

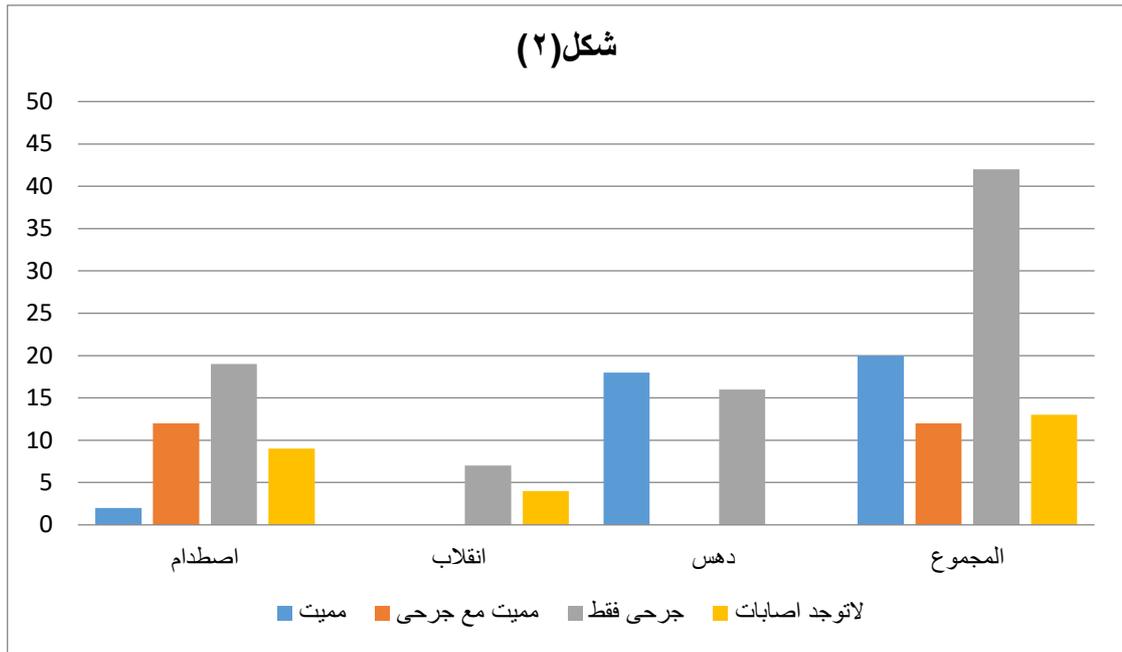
### الجدول (2)

مجموع الحوادث المرورية في قضاء القاسم حسب نوعها وخطورتها لعام 2023

خطورة النوع	مميت	مميت مع جرحى	جرحى فقط	لا توجد اصابات	المجموع
اصطدام	2	12	19	9	42
انقلاب	-	-	7	4	11
دهس	18	-	16	-	34
المجموع	20	12	42	13	87

المصدر<sup>(6)</sup>: قيادة شرطة محافظة بابل/ قسم شرطة القاسم/شعبة التسجيل الجنائي(الإحصاء الجنائي)/ بيانات

غير منشورة/ 2023.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

### 3- توزيع الحوادث المرورية حسب اشهر السنة

تتباين مجموع الحوادث في القضاء حسب أشهر السنة ومن خلال تحليل الجدول رقم (3) يتبين لنا ما يلي: ارتفاع الحوادث المرورية في شهر تشرين الأول، إذ وصل عددها الى (24) حادثاً مرورياً، ويرجع سبب ذلك الى حركة السكان المتزايدة في وقت الذروة وبداية العام الدراسي، في حين احتلت الحوادث في شهر كانون الثاني وحزيران المرتبة الثانية من مجموع الحوادث في القضاء، في حين جاءت الحوادث في شهر (آذار، كانون الأول، اب، شباط) المرتبة الثالثة إذ بلغت (6، 6، 6، 5) على التوالي، بينما سجل أقل عدداً في شهر أيار إذ بلغ (2) حادثين من مجموع الحوادث في القضاء.

#### الجدول (3)

مجموع الحوادث المرورية في قضاء القاسم حسب نوعها وخطورتها لعام 2023

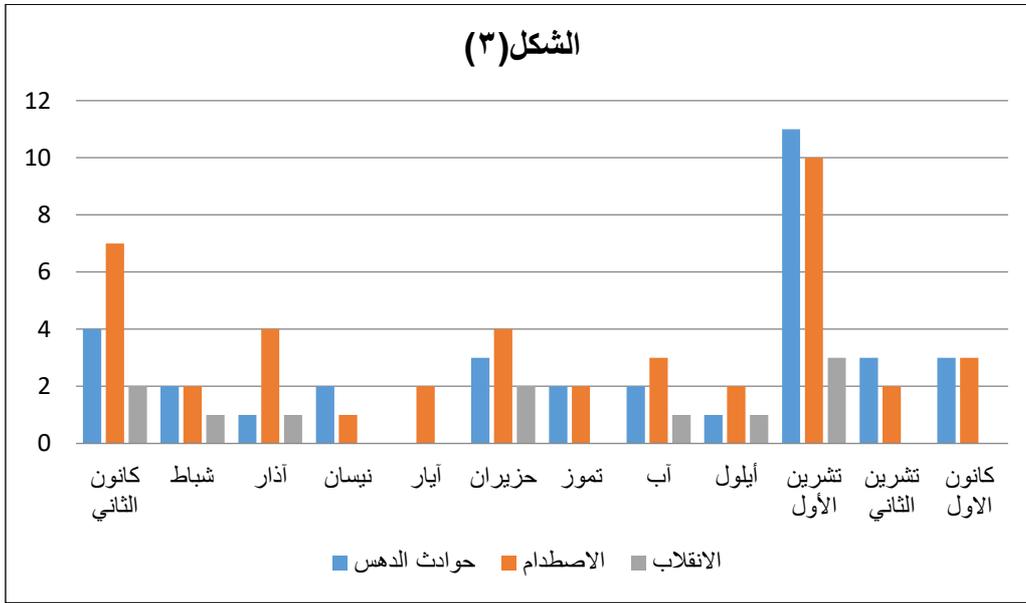
المجموع	الانقلاب	الاصطدام	حوادث الدهس	الاشهر
13	2	7	4	كانون الثاني
5	1	2	2	شباط
6	1	4	1	آذار
3	-	1	2	نيسان
2	-	2	-	أيار
9	2	4	3	حزيران
4	-	2	2	تموز
6	1	3	2	أب

## التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023)

م.م. عذراء محمد عبد

4	1	2	1	أيلول
24	3	10	11	تشرين الأول
5	-	2	3	تشرين الثاني
6	-	3	3	كانون الأول
87	11	42	34	

المصدر<sup>(7)</sup>: مديرية مرور محافظة بابل/ قسم السجل الجنائي/ شعبة إحصاء الحوادث المرورية- بيانات غير منشورة لعام 2023.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

## 4- أسباب الحوادث المرورية في قضاء القاسم لعام(2023):

يتضح من الجدول (4) أن المسببات تختلف في درجة تأثيرها في الحوادث وتعود هذه الأسباب الى استخدام الهاتف اثناء قيادة السيارة, فضلاً عن السرعة الزائدة وعدم الانتباه, إذ ان السرعة الزائدة تمثل السبب الرئيسي للحوادث المرورية في القضاء, وقد شكلت نسبة بلغت (21,8%) من مجموع الحوادث المرورية في القضاء والبالغة (87) مادة مرورية وقد نتج عن هذا السبب أكبر عدد من الإصابات فقد بلغت (42) حالة إصابة, اما الوفيات فقد بلغت عددها (20) حالة وفاة والتي تجاوزت نسبة (20%) من الحوادث المرورية, في حين نجد ان ما يزيد عن (20%) من الحوادث جاءت بسبب عدم ترك مسافة امان وكذلك عيوب الطريق, اما الوقوف المفاجئ تسبب نسبة(5%) من الحوادث المرورية في القضاء, وتعد هذه النسبة قليلة جداً.

## الجدول(4)

أسباب الحوادث المرورية في قضاء القاسم والاصابات والوفيات الناتجة عنها

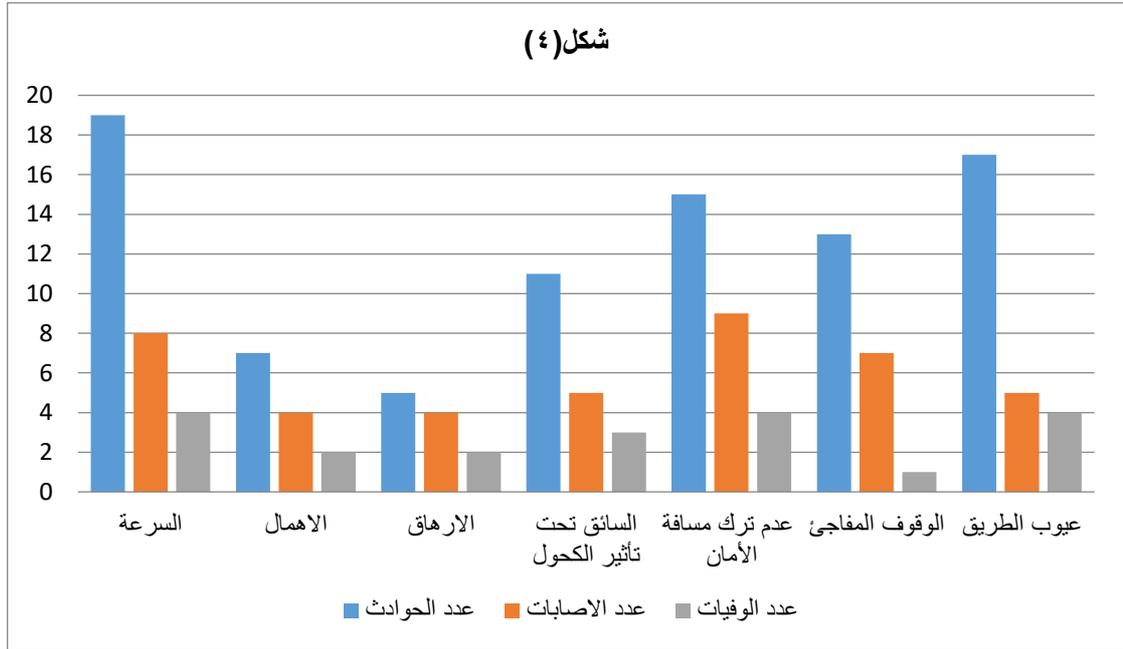
السبب	عدد الحوادث	%	عدد الاصابات	%	عدد الوفيات	%
السرعة	19	21,8	8	19,1	4	20
الاهمال	7	8,2	4	9,5	2	10
الارهاق	5	5,7	4	9,5	2	10
السائق تحت تأثير الكحول	11	12,6	5	11,9	3	15
عدم ترك مسافة الأمان	15	17,2	9	21,4	4	20
الوقوف المفاجئ	13	14,9	7	16,7	1	5
عيوب الطريق	17	19,5	5	11,9	4	20
المجموع	87	%100	42	%100	20	100

المصدر<sup>(8)</sup>: قيادة شرطة محافظة بابل, قسم شرطة القاسم, شعبة التسجيل الجنائي (الإحصاء الجنائي),

بيانات غير منشورة (عام2023).

## التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023)

م.م.عذراء محمد عبد



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (4).

## 5- توزيع الحوادث المرورية في قضاء القاسم لعام (2023)

أن الحوادث المرورية ليست مشكلة محلية وإنما هي مشكلة عالمية، وتعاني منها جميع المدن، وإن ظاهرة ضحايا الحوادث المرور تشكل تحدياً خطيراً على كافة المستويات وتشكل اضراراً بالامكانيات البشرية والامكانيات المادية في القضاء، ويوضح الجدول (5) والشكل (5) حجم الحوادث في القضاء إذ احتلت ناحية الطليعة المرتبة الأولى في حجم الحوادث إذ بلغ عددها (37) حادثاً مرورياً ونسبة (42,6%) من مجموع الحوادث في القضاء كونها طريقاً سريعاً يربط محافظة بابل بمحافظة الديوانية، وعدم وجود علامات مرورية ارشادية في الطريق مما أدى الى كثرة الحوادث فيها، واحتل مركز المدينة المرتبة الثانية فقد بلغ عددها (30) حادثاً مرورياً وشكلت نسبة (36,7%) من مجموع الحوادث في القضاء وذلك للزيادة في حجم حركة المرور وعدم تأهيل الطرق أو تطويرها، فيما احتلت ناحية الابراهيمية العدد الأقل من حوادث القضاء إذ بلغت (18) حادثاً بنسبة (20,7%) من مجموع الحوادث في القضاء.

## الجدول (5)

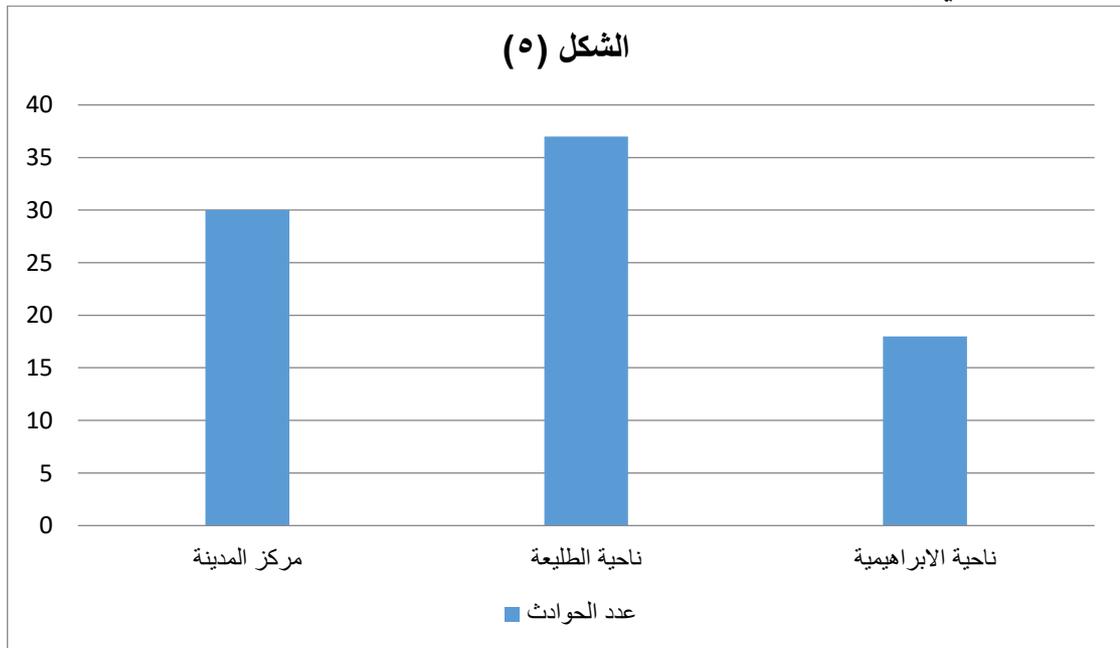
## توزيع الحوادث المرورية في القضاء لعام (2023)

النسبة %	عدد الحوادث	القضاء
36,7	30	مركز المدينة
42,6	37	ناحية الطليعة
20,7	18	ناحية الابراهيمية
100%	87	المجموع

محافظة بابل / قسم

المصدر<sup>(9)</sup>: مديرية مرور

التسجيل الجنائي / شعبة إحصاء الحوادث المرورية بيانات غير منشورة لعام (2023).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (5).

# التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023)

م.م. عذراء محمد عبد

---

#### الاستنتاجات:

- 1-بلغت الحوادث المرورية في قضاء القاسم لعام(2023) (87) حادثاً مرورياً.
- 2-احتلت ناحية الطليعة المرتبة الأولى في حجم الحوادث المرورية اذ بلغ عددها (37) حادثاً وشكلت نسبة (42,6) من مجموع الحوادث المرورية في القضاء.
- 3- تختلف المسببات البشرية في درجة تأثيرها في الحوادث المرورية تمثل السرعة الزائدة السبب الرئيسي للحوادث المرورية اذ شكلت نسبة (21,8%).
- 4-بلغت اعلى معدلات الحوادث في شهر تشرين الأول بواقع(24) حادثاً مروري حيث ان اقل شهر في مجموع الحوادث هو شهر أيلول بواقع حادثين مروريين.
- 5-احتلت حوادث الاصطدام اعلى نسبة من مجموع الحوادث في القضاء اذ بلغت (42) وشكلت نسبة(48,2%).
- 6-خطورة الحوادث المرورية في القضاء لا تكمن في ارتفاع عدد الوفيات فحسب بل ان الإصابات هي مؤشر لمدى خطورة حوادث القضاء.

#### التوصيات:

- 1- وضع علامات الارشادية لتوعية سواق العجلات والتركيز على الفئات العمرية(18-25).
- 2- ترميم الطرق وتخطيطها لتقليل الزخم المروري على الطرق الرئيسية وبقية الطرق ذات الكثافات العالية.
- 3- تفعيل كاميرات المراقبة(الرادارات) لتطبيق قانون المرور بشكل الصحيح.
- 4- رفع التجاوزات على جانبي الطريق وذلك لتوفير مساحة اكبر لوقوف العجلات.
- 5- عقد ندوات توعوية بشكل مستمر من قبل مديرية مرور محافظة بابل حفاظاً على سلامة و ارواح المواطنين.
- 6- تفعيل دور الطريق الحولي في قضاء القاسم لتقليل زخم العجلات داخل مركز المدينة.
- 7- التقليل من استيراد السيارات وذلك لعدم استيعاب الشوارع الموجودة وفي حال بقاء دخول هذه الاعداد تزداد الحوادث وتكثر الوفيات.

#### المصادر:

1. امانى حسن عبد الرزاق-واقع الحوادث المرورية للوحدات الإدارية في محافظه البصرة, مجله دراسات البصرة, السنة الرابعة عشر - العدد33، 2019، ص49.

## التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023)

م.م. عذراء محمد عبد

2. جمهورية العراق – وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية إحصاء بابل, مساحه اقصيه ونواحي بابل(بيانات غير منشورة).
3. سيف ظاهر جبير، شيماء محمد خليل, تحليل جغرافي للحوادث المرورية في العراق لعام 2018, مجله مداد الاواب, العدد 2019, 202 ص5.
4. قيادة شرطة محافظة بابل/ قسم شرطة القاسم/شعبة التسجيل الجنائي(الإحصاء الجنائي)/ بيانات غير منشورة/ 2023.
5. مديرية مرور محافظة بابل/ قسم السجل الجنائي/ شعبة إحصاء الحوادث المرورية- بيانات غير منشورة لعام 2023.
6. وسام متعب محمد , الحوادث المرورية في محافظه ديالى لعام 2009-2010 , محله ديالى, العدد الخمسون, 2011, ص9.